

ملخص الأطروحة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

1. تهدف هذه الأطروحة الموسومة بـ (نيل المقصود شرح سنن أبي داود) للعلامة القاضي علي بن محمد بن زكن باحنان الكندي الحضرمي (ت: 1391هـ)، (من بداية التعليل في من أضر عمداً إلى باب في المُستَحَاضَة تَعْتَكِفُ) لتقسيم البحث إلى قسمين:

القسم الأول: منه التعريف بالمصنّف أبي داود، وبشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه، والتعريف بكتابه، ثم التعريف بالعلامة باحنان، ترجمت فيه للمؤلف، فذكرت اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته، وأسرته، وطلبه للعلم، ثم ذكرت وشيوخه، ورحلاته، وإرثه العلمي، ومؤلفاته، ووفاته، ثم عرّفت بكتاب نيل المقصود؛ من حيث نسبه لمؤلفه وتسميته، وقيمه العلمية، ومنهج المؤلف فيه، ثم مصادره ثم مقارنة بين شرح المؤلف وشرح الإمام ابن رسلان، ثم وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

أمّا القسم الثاني: جزء التّحقيق وقد اشتمل على النّص المحقّق من الكتاب وفيه الأبواب التي حُقِّقت، وذلك بعد إثبات النّص إثباتاً سليماً موثقاً، وتخريج الأحاديث والآثار، وعزو النقول إلى أصحابها، وشرح العبارات الغريبة، والكلمات الغامضة، وترجمة الأعلام والرّواة، وعمل كل ما من شأنه أن يخرج المخطوط كما أراده المؤلف، وقد خلص الباحث إلى عدد من النتائج من أبرزها:

اهتمام المصنّف بالتعريف برجال إسناد كل حديث وبيان درجته من الصحة والضعف وصلاحيته للاستدلال من عدمها وبيان الأحاديث التي ظاهرها التعارض، واهتم ببيان الأحكام الفقهية المستنبطة من الأحاديث واختلاف الفقهاء في ذلك مع اهتمامه بنسبة الأقوال لقائلها، بالإضافة إلى ذكره لبعض الآداب والتوجيهات التربوية من الأحاديث.

كما خلص الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات المذكورة في خاتمة الأطروحة.